إلى الظّـِئْر من أَجَلْ اللّـَبَن يقول : فلا تَسْترضِعُوا إلاّ من ترتضون أَخْلاقه وعَفافه .

وقد روى مثل هذا عن عمر بن عبد العزيز ولذلك قال الشاعر : " من البسيط " ... لم يَرْضعوا الدهر إِلاّ ثَدْي واحدة ... لواضِح الوَجهْ يحمي باحةَ الدّـَارِ ... .

يريد : لم تنازغْهم الظؤور فتميل إلى أَخلاقهِنّ ولكنّـَه اقتصر لهم على أَلبان الأُمّهاتِ .

حدّـَثني أَبو حاتم عن الأَصمعي عن ابن أبي طَرَفة الهُذَليّ عن جُنْدب ابن شُعَيْب قال : إذا رأيت المولود قبل أَنْ يغْتذى من لَبن غير أمُه فعلى وجه مصباح من البَيان أَلبْان النّـِساء تُغَيْره .

وقال في حديث عمر انّـَه أَجْبر بني عَمّـٍ على مَنْفوُس .

يرويه قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد ابن المسيب .

المَنْفُوس : الطّـِفَلْ . وهو من قولك : نُفِسَت المرأة ونَفِسَتْ